

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

السنة الأولى ماستر الحديث وعلومه



الإجابات النموذجية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	أصول الدين
2023 / 01 / 08	التاريخ:		الطور:	الطور الثاني (ماستر)
09:00 - 12.10 - 13.40	التوقيت والمكان:		السداسي:	الأول
أحاديث الأحكام	المادة:		التخصص:	الحديث وعلومه
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية

الجواب الأول (05ن): اختلف العلماء في حكم الماء القليل إذا حلت فيه نجاسة ولم تُعَيَّرَ أحدٌ أوصافه الثلاثة إلى مذهبين مشهورين: 01- مذهب الجمهور، وهو: أن قليل الماء وكثيره إذا حلت فيه نجاسة ولم تغلب عليه بطعم أو لون أو ريح فإنه لا ينجسه شيء، واستدلوا من السنة بحديث الباب في قوله صلى الله عليه وسلم: «الماء طهور لا ينجسه شيء»، وفي زيادة بالاستثناء من حديث أبي أمامة وثوبان رضي الله عنهما: «إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه»، وفي لفظ للبيهقي من حديث أبي أمامة رضي الله عنه: «إن الماء طاهر إلا إن تغير ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيها»،

02- مذهب المفصلين: وفرق علماء آخرون بين القليل والكثير، فهؤلاء يرون أن الماء القليل إذا حلت به نجاسة كان نجسا، وإن كان كثيرا بقي على طهوريته، غير أنهم يختلفون في الحد بين القليل والكثير، ومن الأحاديث التي استدلوا بها حديث ابن عمر رضي الله عنهما: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض، وما ينبؤه من السباع والدواب؟ قال: صلى الله عليه وسلم: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث». أفاد الحديث أن الماء إذا لاقته نجاسة أو وقعت فيه وكان قد بلغ القلتين لم يحمل الخبث إذا لم تغيره، فهذا بمنطوقه؛ ومن باب أولى إذا زاد عن القلتين لم ينتجس بفحوى الخطاب، هذا من جهة. كما يدل من جهة أخرى. بمفهوم المخالفة أو دليل الخطاب على أن ما كان دون القلتين فإنه يحمل الخبث، فلا يصلح التطهر به وإن لم يتغير أي وصف من أوصافه الثلاثة؛ غير أنهم يختلفون في مقدار القلة.

الجواب الثاني (05ن): خصص الفقهاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث أخرى منها حديث عائشة، وجعلوها شروطا للعمل به؛ لمفاسد طرأت؛ كما قالت عائشة رضي الله عنها في "الصحيح": لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المساجد؛ كما منعت نساء بني إسرائيل (البخاري) فمن الشروط: أن لا يتطيبن؛ وهذا مذكور في بعض روايات الحديث، ويلحق بالطيب: ما في معناه؛ من البخور، وحسن الملابس، والحلي الذي يظهر أثره في الزينة؛ فإن منع الطيب لهن في الخروج؛ إنما هو: لدفع داعية الرجال، وشهوتهم، وربما يكون سببا لتحريك شهوة المرأة أيضا؛ وكذلك حكم كل خروج يؤدي بهن إلى مفسدة نهى الشرع عنها. وخص بعضهم قول عائشة في المنع من الخروج؛ للمرأة الجميلة المشهورة، وربما خصه بعضهم بالخروج بالليل؛ لرواية في "صحيح مسلم": "لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل؛ ومما قيل في تخصيص الحديث: بأن لا يزاحمن الرجال. وكل ذلك من المنع خارج عن الحديث، خلا الطيب، وما في معناه؛ من الخلاخل التي يسمع صوتها، والأزر المفقعة، والأحذية المصصرة؛ التي توجب رفع الأبصار إليها بسببها، والافتتان بها، وكذلك ما يعرض لهن في الطريق من أهل الفساد والأذى.

الجواب الثالث (05ن): قول النبي صلى الله عليه وسلم: «طهور إناء أحديكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب» (مسلم)

الجواب الرابع (05ن): عن أبي هريرة، يقول: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا رسول الله إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو الطهور ماؤه الحلو ميتته» مالك

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	أصول الدين
2023 / 01 / 09	التاريخ:		الطور:	الطور الثاني (ماستر)
13.40 - 12.10	التوقيت:		السداسي:	الأول
دراسات معمقة في الجرح والتعديل	المادة:		التخصص:	الحديث وعلومه
دورة الامتحان العادية				
الإجابة النموذجية				

(8ن)

السؤال الأول:

من أهم أسس الحكم على الرواة سير مروياتهم ومقارنتها .
وضح ذلك من خلال تفسير معنى السير والمقارنة؟ وعلى أي شيء تعرض الأحاديث للحكم عليها ؟ وما أهم المصادر التي تنقل جهود الأئمة في نقد المرويات ؟ (علوم وليست عناوين كتب) .

الإجابة:

السير: هو جمع طرق الحديث وتتبعها بشواهدا ومتابعاتها .
والمقارنة: هي عرض الأحاديث
وتعرض الأحاديث على: 1. أصول الشرع 2. صريح الكتاب والسنة الصحيحة 3. بمن شارك الراوي في رواية الحديث .
ومن أهم مصادر نقد المرويات: 1. كتب العلل 2. كتب التواريخ 3. كتب السؤالات 4. كتب الجرح والتعديل .

(6ن)

السؤال الثاني:

ما المقصود بما يأتي وحكمه ؟

1. التعديل على الإبهام 2. التلقين 3. علم الجرح والتعديل

الإجابة

- التعديل على الإبهام: كأن يقول المحدث: حدثني الثقة، أو من لا أتهم دون أن يذكر اسمه .
حكمه: والصحيح أنه لا يكتفي بهذا التعديل المبهم، لأنه وإن كان ثقة عنده فرما لو سماه لعرفناه بجرح هو يجمله.
- التلقين: هو أن تُدفع للراوي أحاديث أو يُقرأ عليه أحاديث ليس من حديثه أصلا، أو تدفع إليه فيها أحاديث له لكنها تُقَلَّبُ عليه، أو بعضها من حديثه وبعضها ليست من حديثه، لأجل اختباره.

حكمه: الجواز

- علم الجرح والتعديل: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ
حكمه: الوجوب

(3ن)

السؤال الثالث: لدرجات الرواة الخاصة ستة أقسام اذكر ثلاثة منها دون شرح

الإجابة

القسم الأول: حال الرواة في أحاديث بعينها
القسم الثاني: حال الرواة في وقت دون وقت
القسم الثالث: من ضَعَّفَ حديثه في بعض الأماكن دون بعض
القسم الرابع: من إذا حدث من كتابه ضبط ومن إذا حدث من حفظه وهم
القسم الخامس: حال الرواة في علم من العلوم
القسم السادس: حال الرواة في الشيوخ

السؤال الرابع: (3ن)

اذكر عنوانين لكل نوع من كتب الجرح والتعديل الآتية: كتب الثقات كتب الضعفاء الكتب الجامعة (المجموع ستة)
كتب الثقات

1. الثقات لابن حبان 2. ثقات العجلي

كتب الضعفاء

1. الكامل في ضعفاء الرجال 2. الضعفاء الكبير للعقيلي

الكتب الجامعة

1. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2. تهذيب الكمال للمزي

الأجوبة النموذجية لامتحان جهود علماء الجزائر في خدمة السنة

أولاً: إن رواية صحيح البخاري الأكثر انتشاراً في الجزائر والمغرب الإسلامي هي رواية الفربري. وقد وصلت هذه الأخيرة إلى الجزائر من طرق أهمها:

1- طريق أبي بكر يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى القرشي الجمحي الوهراني

يحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الفقيه، عن أبي زيد المروزي عن الفربري عن الإمام البخاري.

2- طريق مروان بن علي البوني (المتوفى سنة 439 هـ) عن الأصيلي المتوفى سنة 392 هـ) عن المروزي عن الفربري عن الإمام البخاري.

3- طريق أحمد بن نصر الداودي، أول شارح لصحيح البخاري في بلاد المغرب.

وبالتتبع والسبر تبين لي بأن الداودي أخذ العلم عن إبراهيم بن خلف الأندلسي الذي يروي عن أبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد (246-341 هـ) ، الذي يروي عن محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بـ : مطين (ت: 297 هـ) الذي يروي عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري- رحمهم الله -

ثانياً: ثلاثة من الأعمال الجزائرية المطبوعة حول صحيح البخاري:

1- كتاب مطالع الأنوار على صحاح الآثار لابن قرقول إبراهيم بن يوسف الحمزي الوهراني (ت: 569 هـ)

2- كتاب تأويل مشكلات البخاري للسنوسي محمد بن يوسف (ت: 895 هـ).

3- **شرح صحيح البخاري** لأبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي أيضاً.

4- كتاب عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع لمحمد بن علي أقوجيل الجزائري المتوفى سنة 1080 هـ.

5- الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الإشبيلي

6- المتجر الربيع والمسعى الرجيج والمرحب الفسيح والوجه الصبيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح لابن مرزوق الحفيد.

ثالثاً: نماذج من أعمال علماء الجزائر حول صحيح الإمام مسلم:

1- الإعلام بفوائد مسلم لأبي جعفر أحمد بن عتيق بن حسن

- 2- نظم الدراري فيما تفرّد به مسلم على البخاري لأبي العباس ابن الرومية نزيل بجاية
- 3- شرح صحيح مسلم المسمّى: إكمال الإكمال، لأبي الروح عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنكلاتي الحميري الزواوي الجزائري
- 4- فتح المبهم بضبط رجال مسلم للشيخ محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي
- 5- مكمل إكمال الإكمال، في شرح صحيح الإمام مسلم، للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي المتوفى سنة 895هـ.

رابعاً: بعض خدمات علماء الجزائر المطبوعة حول الموطأ:

- 1- تقريب المسالك في شرح موطأ الإمام مالك لأحمد بن المكي السدراتي.
- 2- تفسير الموطأ لمروان بن علي البوني
- 3- الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرئي البطيوي الندرومي.

خامساً: نماذج مطبوعة من جهود علماء الجزائر في علوم الحديث

- 1- كتاب شرف الطالب في أسنى المطالب، لابن قنفذ القسنطيني (ت: 810هـ)
- 2- نظم نخبة الفكر لمحمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمني (ت: 821هـ)
- 3- وله أيضاً: نتيجة النظر في نخبة الفكر وهو شرح لنخبة الفكر للحافظ ابن حجر
- 4- وله أيضاً " بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث
- 5- الحديقة في علوم الحديث الشريف لابن مرزوق الحفيد (ت: 842هـ)
- 6- العالي الرتبة في شرح نظم النخبة لتقي الدين أحمد بن محمد الشمّي القسنطيني (ت: 868هـ)
- 7- معلم الطلاب بما للحديث من الألقاب لأبي العباس أحمد بن محمد ابن زكري التلمساني (ت: 899هـ)
- 8- توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح المديوني الجزائري- (ت: 1920م-1338هـ)
- 9- كشف الدثار شرح على تحفة الآثار تأليف الشيخ محمد باي بلعالم. وهو شرح لمنظومة الشيخ محمد الأمين بن القرشي

في علوم الحديث. ويقع الكتاب في حوالي 120 صفحة من الحجم المتوسط.

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 14	التاريخ:		الطور الثاني (ماستر)	الطور:
13:40 - 12:10	التوقيت:		الأول (1 ماستر)	السداسي:
المدارس الحديثية	المادة:		الحديث وعلومه	التخصص:
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية

تكلم بدقة إيجاز عن مدرستي الحديث في "الكوفة" والبصرة" من جهة:

- التعريف التاريخي بالكوفة والبصرة:

الجواب:

التعريف بالكوفة:

أنشأها سعد بن أبي وقاص بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في السنة 17 للهجرة وقيل 18، وسبب تمصيرها أن المسلمين استوخموا المدائن لما افتتحوا فارس، فكتب إليه عمر يقول بأن العرب لا يصلحها من البلدان إلا ما أصلح الشاة والبعير، فاختر سعد منطقة الكوفة لقرب بيتها من الحجاز فنزلها المسلمون، وصارت منطلقا للجيوش الإسلامية في فتح فارس.....3ن

التعريف بالبصرة: مُصرت سنة أربع عشرة للهجرة، على يد الصحابي عتبة بن غزوان بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لنفس الأسباب التي ذكرناها في تمصير "الكوفة" ألا وهو أن المسلمين العرب تغيرت وجوههم لما سكنوا المدائن، فبحثوا عن مكان يلائمهم يكون مقرا لأمداد جيوش الفتح، ولا يفصل بينه وبين المدينة مقر الخلافة بحر أو وادٍ، فوقع اختيارهم على منطقة تسمى "الخريبة" والتي أصبحت بعد ذلك تعرف بـ"البصرة"، نزلها أول الأمر حوالي 800 رجل، ووصل عددهم زمن علي رضي الله عنه إلى 60 ألفا دون العيال والموالي.....3ن

أبرز أعلام الحديث - من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - لكلا المدرستين.

الجواب:

أعلام الحديث في الكوفة:

علي بن أبي طالب/عبد الله بن مسعود/أبو موسى الأشعري/المغيرة بن شعبة /
الأسود بن يزيد النخعي/مسروق الهمداني/علقمة بن قيس/عامر الشعبي/سفيان الثوري/ وكيع بن الجراح.....4ن

أعلام الحديث في البصرة:

انس بن مالك/أبو بكره الثقفي/عمران بن حصين/البراء بن مالك/بريدة بن الحصيب.
الحسن البصري/محمد بن سيرين/قتادة السدوسي/ أيوب السختياني/سعيد بن أبي عروبة / شعبة بن الحجاج/حماد بن سلمة / يحيى بن سعيد القطان/بندار/أبو عاصم النبيل4ن

- أهم الخصائص والميزات

خصائص مدرسة الكوفة:.....3ن

- نزول عدد من الصحابة الكثيرين من الرواية بها كابن مسعود وعلي بن أبي طالب.

- كثرة الحديث نتيجة لذلك.

- عرفت الكوفة بانتشار الوضع وكثرة الوضعين (قال ابن مهدي: حديث أهل الكوفة مدخول)

- عرف المحدثون الكوفيون بكثرة رحلاتهم إلى الأمصار وسماع الحديث من الأئمة فيها.

- رحلة العديد من الرواة من خارج الكوفة إليها (الحسن البصري/مكحول/ابن سيرين/سليمان التيمي..)

خصائص مدرسة البصرة:.....3ن

- نزول عدد كبير من الصحابة من الكثيرين بها كأئس بن مالك، وأبي موسى الأشعري.

- كثرة الحديث بها نتيجة لذلك.

- كانت موطناً لكثير من الفرق: كالقدرية والمعتزلة والجهمية والمرجئة. وكثير من رواة الثقات ينسب إلى تلك الفرق (كقتادة، والدستوائي، وعبد الوارث بن سعيد...إلخ)

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	أصول الدين
2023/01/15	التاريخ:		الطور:	الطور الثاني
12.10	التوقيت:		السداسي:	الأول
دراسات م الشروح الحديثة	المادة:		التخصص:	الحديث وعلومه
الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول				

الجواب الأول: شروط وآداب الشارح: (05 نقاط)

- شروط الشارح:

- إخلاص النية لله تعالى.
- معرفة اللغة العربية ومعانيها وأصولها.
- معرفة اصطلاحات العلماء في التصنيف.
- التأهل للعلم الذي فيه هذا المتن.
- الدراية بكلام المصنف صاحب المتن.
- توثيق النص.
- الإحاطة بطرق شرح الحديث.

- آداب الشارح:

- الإتيان في الشرح.
- عزو العلم لأصحابه.
- التحلي بالموضوعية.
- تقديم العذر بين يدي التنبيه والتعقيب.

الجواب الثاني: أصول تفسير الحديث بالحديث: (05 نقاط)

- أ- تفسير الحديث من لفظة في الحديث.
 - ب- تفسير الحديث بطرقه ورواياته المتعددة.
 - ت- تفسير الحديث بأحاديث الباب.
- التمثيل للأصل الأول: حديث: جاء عروة بن مضرس إلى النبي ﷺ يسأله عن الحج وبعض تفاصيله فقال: يا رسول الله جئت من جبل طيء... الحديث.

الجواب الثالث: أنواع الشروح الحديثية: (05 نقاط)

أ- باعتبار الأحاديث التي يتناولها:

- كتب متعلقة بشرح حديث واحد، كحديث إنما الأعمال بالنيات.
- كتب متعلقة بشرح أحاديث مختارة، مثل شرح الأربعين النووية.
- كتب متعلقة بشرح أحاديث كتاب معين: مثل التمهيد لابن عبد البر شرح فيه الموطأ.

ب- باعتبار حجمها:

- كتب الشروح القصيرة: مثل التقريب لبدرين الرزكشي على البخاري.
- كتب الشروح المتوسطة: مثل شرح النووي على مسلم.
- كتب الشروح المطولة: مثل فتح الباري لابن حجر على صحيح البخاري.

الجواب الرابع: أساليب النبي ﷺ في شرحه للحديث: (05 نقاط)

- التكرار: مثال من السنة.
- الهمس: مثال من السنة.
- الإشارة: مثال من السنة.

2023 / 2022	السنة الجامعية:		أصول الدين	القسم:
2022 / 01 / 16	التاريخ:		أولى ماستر	الطور:
13.40 - 12.10	التوقيت:		الأول	السداسي:
مناهج المحدثين	المادة:		الحديث وعلومه	التخصص:
الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مناهج المحدثين				

1 - يقال في مناهج المحدثين: (العنوان سمة الكتاب)، اشرح ذلك! وقدم مثالا توضيحيا!

قال ابن سيده: "العنوان سمة الكتاب"، والمعنى: أنّ عنوان الكتاب يدلّ على بعض الخصائص المنهجية للكتاب، كأن يحدّد موضوعه، أو ترتيبه، أو شرط مؤلفه فيه... وهكذا؛ ومثال ذلك: عنوان كتاب ابن خزيمة: مختصر المختصر من المسند الصحيح، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صلى الله عليه وسلم، من غير قطع في أثناء الإسناد، ولا جرح في ناقل الأخبار. فدلّ على الاختصار، وعلى موضوع الكتاب، وهو الحديث المسند الصحيح، ودلّ على الشروط كالعدالة، والاتصال، والضبط، وهكذا... (4ن)

2- قيل إنّ ابن خزيمة لا يشترط في أحاديث صحيحه الشرطين السالين، فما رأيك مع الاستدلال؟

نصّ ابن خزيمة في عنوان كتابه على شروطه في أحاديث كتابه وهي شروط الصحة العامة، حيث قال: (مختصر المختصر من المسند الصحيح)، وجاء في عنوان كتابه ذكر شروط: العدالة، والاتصال، والضبط، ولكنه لم ينصّ صراحة على الشرطين السالين: انتفاء الشذوذ والعلّة؛ ولكن من استقرأ كتابه تبين له أنّه يشترط ذلك، حيث ردّ بعض الأحاديث التي خالف فيه الثقة من هو أولى منه (انتفاء الشذوذ)، وردّ أحاديث معلولة. (4ن)

3- امتحن ابن حبان البستي بسبب قضية "النبوّة"، اشرح ذلك، وبين موقف ابن حبان بدقّة!

المعروف في العقائد الإسلامية أنّ النبوّة اصطفاء من الله -عزّ وجلّ- واختيار؛ وسئل ابن حبان أثناء إلقاء درس في نيسابور عن النبوّة، فأجاب: "النبوّة: العلم والعمل"، فاتهم بالزندقة، والقول بأنّ النبوّة مكتسبة، وهذا خلاف العقيدة الإسلامية، فهاج الناس عليه، وأمر الخليفة العباسي بالتحقيق معه، وظهرت براءته، لأنّه قصد مهمّة النبوّة: العلم والعمل، أو من أكمل صفات النبيّ العلم والعمل. ومع ذلك طرد من نيسابور، وظلّ متهما مبتلى إلى أن توفاه الله. (4ن)

4- رتب ابن حبان كتابه (التقاسيم والأنواع) ترتيباً مختراعاً، وضّح ذلك مع بيان دافعه إلى هذا الترتيب؟ وإلى أي مدى وفّق فيه؟

المشهور في طرق ترتيب الكتب طريقتان: الترتيب على الأبواب، والترتيب على المسانيد؛ إلّا أنّ ابن حبان لم يرتب على أيّ من الطريقتين، بل رتب كتابه بطريقة مبتكرة، فقسمه إلى أقسام، ونوع كل قسم إلى أنواع، وساق في كلّ نوع ما يناسبه من حديث، وانتهج هذه الطريقة محاكاة للقرآن، لأنّ من يريد استخراج آية من موضعها، يشترط فيه أن يكون حافظاً، فكذلك أراد أن يحمل الناس على حفظ كتابه، ليتمكنوا من معرفة موضع الحديث المراد، فجعل القسم مقابلاً للجزء، والنوع مقابلاً للسورة، والحديث مقابلاً للآية، غير أنّه لم يوفّق في مماثلة القرآن، فعسر كتابه وأهمّل، فأقتضى ذلك إعادة ترتيبه على الأبواب. (4ن)

5- قال ابن حجر عن منتقى ابن الجارود: "هو في التحقيق مستخرج على "صحيح ابن خزيمة". ما رأيك في ذلك؟

-الاستخراج أن يخرج حافظاً من الحفاظ أحاديث كتاب من كتب الحديث بأسانيد لنفسه، فيجتمع مع صاحب الكتاب في شيخه أو من فوقه، ولو في الصحابي، ويتبع كتاب ابن الجارود، وجدناه اشترك مع ابن خزيمة في أحاديث، وترك أحاديث كثيرة من (صحيح ابن خزيمة) لم يخرجها في (المنتقى)، كما لاحظنا أنّه لا يحترم ترتيب ابن خزيمة في إيراد الأحاديث، بل يخالفه. وعليه، يمكن القول -مع بعض التسامح-: إنّ استخراج مختصر، ولذا قال بعضهم: إنّ كالمستخرج على ابن خزيمة. (4ن)

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 17	التاريخ:		الطور الثاني (ماستر)	الطور:
13:40 - 12:10	التوقيت:		الأول (1 ماستر)	السداسي:
منهجية البحث في التخريج	المادة:		الحديث وعلومه	التخصص:
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية

أجب عن الآتي بدقة وإيجاز:

السؤال الأول:

- لماذا اعتبرنا تفسير الطبري "جامع البيان" مصدراً أصلياً - يصحّ تخريج الحديث منه -، مع أنّه مصنّف في التفسير؟

- **الجواب:** لأنه يخرج المرويّات في التفسير وأسباب النزول بإسناده.....2ن.
- بناءً على جوابك الآنف حدد بدقة المراد بـ"المصدر الأصلي"، ثمّ ميّز من بين المصنّفات الآتية ما ليس بمصدر أصليّ: سنن ابن ماجة / رياض الصالحين / تفسير ابن كثير/مسند أحمد/صحيح مسلم/نصب الراية.
- **الجواب:** المصدر الأصلي: هو كل مصنّف يذكر فيه صاحبه المرويّات سواء كانت مرفوعة أو آثارا بإسناده إلى مصدر الرواية، أو هي المصنّفات التي تعتمد على الرواية المباشرة كالمصنّفات والجوامع والمسائيد.....2ن.

- المصنّفات التي لا تعد مصادر أصلية: رياض الصالحين / تفسير ابن كثير/نصب الراية3ن.
- ما الطريقة الأمثل لاكتشاف العلل وأوهام الثقات الواقعة في الحديث؟ دعم جوابك بشاهدين من كلام الأئمة.

- **الجواب:** الطريقة الأمثل لاكتشاف العلل: هي مقارنة المرويّات2ن.
شاهدان من نصوص الأئمة: قال ابن المبارك: (إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض)، وقال ابن المديني (الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه)3ن

السؤال الثاني:

روى عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائماً، فقال: «يا عمر، لا تبل قائماً» قال: فما بليت قائماً بعد. أخرجه ابن ماجة والحاكم والبيهقي وابن عديّ
وروى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفاً: ما بليت قائماً منذ أسلمت. أخرجه البزار وابن أبي شيبة.

على ضوء ما درست:

- ارسم شجرة الإسناد للروايتين.

الجواب: رسم الشجرة2ن

- حدّد المدار الرئيسي والمدارات الفرعية للحديث.
الجواب: الإمام نافع هو مدار الروايات كلها، حيث أخذ عنه كل من عبيد الله بن عمر وعبد الكريم، ثمّ عنهما تفرعا بقيى الطرق.2ن
- سجّل أهم الاختلافات بين روايات الحديث.

الجواب: 1/ أن الحسين بن مهدي قد انفرد بقوله: عن معمر، في حين أن البقية قالوا: عن ابن جريج.

2/ فرق جوهري بين الروايتين، حيث إن عبيد الله روى الحديث عن نافع موقوفاً على عمر، في حين رواه عبد الكريم عن نافع بالرفع.....2ن

- قم بصياغة تخريج الحديث صياغةً علميةً موجزةً.

الجواب: أخرج البزار وابن أبي شيبة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفاً: ما بليت قائماً منذ أسلمت.

وخالفه عبد الكريم بن أبي المخارق فرواه عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائماً، فقال: يا عمر لا تبل قائماً، فما بليت قائماً بعد. أخرجه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن عدي.

ورواية عبد الكريم خطأ كما نص عليه الترمذي في قوله: وإنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه أيوب السخيتاني وتكلم فيه.

وروى عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر: ما بليت قائماً منذ أسلمت. وهذا أصح من حديث عبد الكريم.

ووافق البيهقي وابن عدي.....2ن

مع الدعاء بالتوفيق والسداد: د. محمد رمضاني

2023 / 2022	السنة الجامعية:		أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 18	التاريخ:		الطور الثاني (ماستر)	الطور:
13.40 - 12.10	التوقيت:		الأول	السداسي:
دراسات معمقة في مصطلح الحديث	المادة:		الحديث وعلومه	التخصص:
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية

(8ن)

السؤال الأول:

استغرب الحافظ ابن حجر - كما نقل ذلك الإمام السيوطي في التدریب - اشتراط من اشترط نفي الشذوذ في تعريف الحديث الصحيح وقال: مجرد مخالفة أحد رواته لمن هو أوثق منه أو أكثر عددا لا يستلزم الضعف .

وضح ذلك معرفاً للحديث الصحيح عند الإمام ابن الصلاح ومرزا رأي الحافظ ابن حجر في المسألة ودليله من الصحيحين (بكتفى بمثال واحد) وتعقب الدكتور حمزة عبد الله المالبياري من المعاصرين على ما نسب للحافظ ابن حجر .

الإجابة

تعريف ابن الصلاح للحديث الصحيح: الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً رأي الحافظ ابن حجر: مجرد مخالفة أحد رواته لمن هو أوثق منه أو أكثر عددا لا يستلزم الضعف يكون من باب صحيح وأصح. قال: ولم يرو مع ذلك عن أحد من أئمة الحديث اشتراط نفي الشذوذ المعبر عنه بالمخالفة. وإنما الموجود من تصرفاتهم تقدم بعض ذلك على بعض في الصحة. وأمثلة ذلك من الصحيحين ، أخرجنا قصة جمل جابر من طرق، وفيها اختلاف كثير في مقدار الثمن، وفي اشتراط ركوبه، وقد رجح البخاري الطرق التي فيها الاشتراط على غيرها، مع تخریج الأمرين، ورجح أيضا كون الثمن أوقية مع تخریجه ما يخالف ذلك، ومن ذلك أن مسلما أخرج فيه حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة في الاضطجاع قبل ركعتي الفجر، وقد خالفه عامة أصحاب الزهري كعمرو بن الحارث والأوزاعي وابن أبي ذئب وشعيب، وغيرهم عن الزهري، فذكروا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح، ورجح جمع من الحفاظ روايتهم على رواية مالك، ومع ذلك أخرج أصحاب الصحيح حديث مالك في كتبهم. وقد استغرب الدكتور حمزة عبد الله المالبياري ما نسب للحافظ واعتبر ذلك مخالفاً لصنيعه في سائر كتبه خصوصا "هدى الساري" و"النخبة مع النزهة" حيث كان واضحا في اشتراط نفي الشذوذ في تعريف الصحيح .

(6ن)

السؤال الثاني: ما الغرض مما يأتي:

-عدم ذكر الحديث الموضوع ضمن أقسام الحديث عند الإمام الخطابي .

لأنه ليس بحديث في الأصل

-عدم ذكر الخطابي ضبط الراوي ولا السلامة من الشذوذ والعللة في تعريفه للصحيح

لأن ذلك داخل في تعريفه للصحيح (ما اتصل سنده وعدلت نقلته) وفرق بين عدل وعدلوه ، واشتراط العدالة يستدعي صدق الراوي وعدم غفلته وعدم تساهله تحملا وأداء .

-عدم اشتراط الفقهاء السلامة من الشذوذ والعللة في تعريفهم للحديث الصحيح

لأن كثيرا من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجري على أصول الفقهاء .

-عدم اشتراط نفي النكارة في تعريف الحديث الصحيح عند ابن الصلاح والنووي

لأن المنكر والشاذ سيان عندهما، فذكره معه تكرير، وعند غيرها أسوأ حالا من الشاذ؛ فاشتراط نفي الشذوذ يقتضي اشتراط نفيه بطريق الأولى.

(6ن)

السؤال الثالث: اذكر ما يأتي:

-شروط الحديث الصحيح مختلف فيهما

1. أن يكون مشهورا بالطلب 2. الصحيح لا يعرف برواية الثقات فقط، وإنما يعرف بالفهم والمعرفة وكثرة السماع والمذاكرة. 3. بعضهم اشترط علمه بمعاني الحديث ، 4. أبو حنيفة اشترط فقه الراوي 5. اشتراط البخاري ثبوت السماع لكل راو من شيوخه ، 6. بعضهم اشترط العدد في الرواية كالشهادة .

-تعريف الخطابي للحديث الحسن

ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث ويقبله أكثر العلماء واستعمله عامة الفقهاء

-معنى قولهم: حديث ليس له أصل

أي ليس له إسناد

-الطريق إلى معرفة العلة

بجمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم وإتقانهم .

-تعريف الإمام الحاكم للحديث الشاذ

هو ما انفرد به ثقة، وليس له أصل بمتابع